لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقونا من معنى منجنيق لا من لفظه كدمثر ودمث وانما
احترزوا عن كونه من تركيب جنق لان زيادة حرفين في اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق
قليل نادر عندهم كانقحل **فان اعتد بمجانيق** اي بما سمع من العرب من جمعه على مجانيق
ففنعليل اي فوزنه فنعليل بالحكم بزيادة النون بشهادة الاشتقاق لان
سقوطها في الجمع دليل زيادتها واذا ثبتت زيادتها فالميم اصل لئلا يلزم زيادة
حرفين في اول اسم غير جار على الفعل ولم يحكم بزيادة النون الثانية لعدم وجود فنعنيل
في كلامهم ولان الاصل اصالة الحرف اذا لم يقم على زيادته دليل **والا** اي وان لم يعتد
بمجانيق **فان اعتد بسلسبيل** اي حكم بوجود فعلليل على ما هو قول الاكثر في سلسبيل
انه فعلليل بزيادة اليا فقط اذ لا تضعيف مع الفصل باصلي كما سيأتي وقال الفراء
بل هو فعفليل لتجويز التضعيف مع الفصل باصلي **ففعلليل** اي فوزنه
فعلليل فيكون خماسيا مزيدا فيه اليا اذ لا يحكم بالزيادة الا لدليل ظاهر ولا
دليل هنا فجميعها اصول **والا** اي وان لم يعتد بسلسبيل اي لم يحكم بكونه
فعلليلا كما قال الاكثر بل حكم بانه فعفليل كما قال الفراء **ففنعليل**
اي فوزنه فنعليل بالحكم بزيادة النون الاولى لوجود هذا الوزن وندرة غيره
كما عرفت وليس شيء من الميم والنون الاخرى حرفا غالبا زيادته في مثل محله حتى
يعرف بالغلبة انه على احد الاوزان الاخر **ومجانيق يحتمل الثلاثة** الاوزان اذ الجمع
يعتبر وزنه بوزن واحد **فيكون مفاعيل** ان ثبت جنقونا **او فلاليل**
بحذف العين على غير القياس ان اعتد بان سلسبيلا فعلليل **او فعاليل**
ان كان وزن منجنيق فنعليلا اما اعتداد بمجانيق جمع منجنيق واما ترجيحا له
بوجوده دون غيره هذا تقرير كلام المصنف **وفاك نجم الائمة**
ان مجانيق جمع منجنيق عند عامة العرب فكيف لا يعتد به وفي الجمع لا يحذف
من حروف مفرده الاصول الا الخامس فحذفهم النون بعد الميم دليل زيادتها
وليس مجانيق كجنقونا لان ذلك حكاية عن بعض العرب ومجانيق في جمع منجنيق

متفق عليه وكونه فنعليلا مذهب س فكيف قول المصنف والا اي وان لم يعتد بمجانيق
نظر وقال ايضا وفي قول المصنف فان اعتد بسلسبيل نظر ايضا لان فعلليلا ثابت
وان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل وذلك لان برقعيدا وهي قصبة في ديار ربيعة فوق
الموصل فعلليل بلا خلاف وكذا علطميس بمعنى الشابة لان اللام والميم والسين ليست
بغالبة في مواضعها ولو لم يجمع منجنيق على مجانيق لكان منجنيق فعلليلا سوى ثبت
بنحو برقعيد فعلليل اولا وذلك لان جنقونا غير معتد به والاصل انه لا يحكم بزيادة
حرف الا اذا اضطر اليه اما بالاشتقاق او عدم النظير او غلبة الزيادة فان قيل
اذا لزم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم باصالته وزن غريب فالحكم
بزيادته اولى لان ذوات الزوائد اكثر من ابنية الاصول قلت ذلك اذا لم يكن في ذلك البنا
زائد متفق عليه واليا في منجنيق متفق على زيادتها فمثل هذا البنا على اي تقدير كان
من ذوات الزوائد فلو لم يثبت مجانيق لكنا نجمع منجنيقا على مناجن بحذف الحرف
الاخير كسفارج انتهى ونعلم من كلامه ان منجنيقا فنعليل لكن ما ذكره من قوله
ذلك اذا لم يكن في ذلك البنا زائد الخ يخالف كلام المصنف وكثير من شراح كلامه
في ملسنيا وسنبتة عليه ان شاء الله تعالى **ومنجنون** وهو الدولاب **مثله** اي مثل منجنيق
في احتمال الثلاثة الاوجه وهي اصالة الميم والنون الاولى حيث حكم بانه فعلليل واصالة الميم
وزيادة النون الاولى حيث حكم بانه فنعليل وزيادتهما معا حيث حكم بانه منفعيل
لمجي منجنين بمعنى منجنيق مثل منجنيق فكان منجنون ايضا مثله **الا في** واحد منها
وهو احتمال زيادة الميم والنون الاولى الذي كان به هناك **منفعيل** فانه ليس له وجه
في منجنون كما انه ليس له وجه في منجنين لان ثبوته هناك كان مبنيا على رواية جنقونا
ولم يسمع هنا جنونا فلم يبق الا فعللول ان ثبت فعلليل والا ففنعلول وذلك لان
من لغاته منجنينا وهو اما فعلليل ان ثبت نحو برقعيد او فنعليل ان لم يثبت
لثبوت عنتريس كما تقدم وليس منفعيلا لعدم جنونا واستبعاد منفعيل كما تقدم وبقي
من الاوزان التي يحتمل هنا مفعليل وهو ساقط لغرابته واما بقية الاوزان المحتملة
هناك وان ذكر انها نادرة فهي هنا غير موجودة وهي فنعيل وفعليل ومفعيل
لان احد اللامين في منجنين اعني النونين الاخيرتين لا بد من الحكم بزيادتها اذا حكمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)